

## قصص عن فضل شهر رمضان

لا يوجد قصص عن فضل شهر رمضان المبارك، ولكن فيما يلي مجموعة من أهم فضائل شهر رمضان المبارك:

- شهر المغفرة والتوبة وتكفير الذنوب والخطايا، فيه تتضاعف الحسنات، وتُكفَّر السيئات.
- يعتقُ اللهُ تعالى في كلِّ ليلةٍ من شهر رمضان أناساً من النَّار، وفي هذا قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللهُ تعالى عند كلِّ فطرٍ غُتْقَاءٌ من النَّار، وذلك في كلِّ ليلةٍ).
- فيه تُغلق أبواب النَّار، وتُفتح أبواب الجنَّة، وتُصَفَّد الشياطين.
- جعل اللهُ تعالى العمرة في رمضان تعدل حجة، فقد قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فإنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً -أو حَجَّةً مَعِي-).
- إنَّ في صيام شهر رمضان، إصلاح النفوس، وتهذيب الأخلاق.

## قصص عن رمضان مكتوبة للكبار

قراءة أجمل القصص عن شهر رمضان المبارك للكبار من خلال الجدول التالي:

### • القصة الأولى:

في أول يوم من رمضان فوجيء تجار السوق بعجوز مهيب ذي لحية شهباء كثيفة وشعر أبيض تلجي طويل مرسل وجهه يشع نورا ورضا وملامحه مستكينة وكأن روحه الراضية المطمئنة تكسو كل ملامحه بالرضا والهدوء والسماحة والسرور.

هذا العجوز العجيب كان يدق على طبله صغيرة وهو يسير في طرقات السوق وينادي بصوت عميق " يا عباد الله .... أين الصائمون الجدد !!!؟!! إني أبحث عن الصائمين الشباب !! من يجد صائما واحدا ليخبرني.

نظر عمر للرجل وقال هامسا لنفسه: هذا الرجل كأنه من أهل الكهف قادم من جوف الزمان.

سأل عمر والده: من يكون هذا العجوز؟ وما معنى كلامه؟

أجابه الوالد: دع الخلق للخالق وانصرف لعملك.

قال عمر: - وهو يشعر أن هناك قوة هائلة تجذبه نحو الرجل - سأذهب إليه لأرى ماذا يقصد.

قال الوالد: اذهب وعد سريعا لعملك.

ذهب عمر للرجل العجوز المهيب وسأله: يا عم ماذا تقول !!!؟!! ونحن كلنا صائمون.

أجابه العجوز بصوته العميق: تكلم عن نفسك يا بني، هل أنت صائم؟

قال عمر: نعم.

قال العجوز: اتبعني لنرى.

قال عمر: وماذا عن عملي؟

قال الرجل العجوز: أداء العمل بإتقان شرط لصحة الصيام، سأنتظرك عند الصخرة الحمراء بعد صلاة العصر.

تركه العجوز العجيب وأخذ يسير ويدق على الطبله وهو يتساءل عن الصائمون الجدد.

ضحك طفل صغير وقال وهو يشير نحو العجوز هل نحن في السحور؟ وهل هذا هو المسحراتي الجديد؟ وأين عم سيد المسحراتي؟

اختفى الرجل تاركا خلفه هذه التساؤلات.

وبعد العصر وأمام الصخرة الحمراء تجمع عدد كثير من الشباب الصائمين الجدد حول العجوز العجيب الذي أشار نحو جبل لم يره أحد من قبل وقال بصوت عميق مؤثر : الصائمون سيصعدون هذا الجبل أما من لا يصعد فليس صائما!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

انصرف عدد من الشباب ضاحكين هازئين.

لكن عمر سأل متشككا : ولماذا نصعد هذا الجبل أيها الرجل؟

قال الرجل : أنا أمتلك كنوزا خلف هذا الجبل , وسأعطيها لمن يتبعني.

سأله عمر : هل كنوزك من الأموال؟

قال الرجل: كنوزي أثنى من الأموال والآلي والذهب.

صوت الرجل كان ممتليء بالصدق ولم يختلج له جفن وهو يتكلم , فبدأ الشباب الصائمون صعود الجبل ولكنه كان شاقا عسيرا فتدحرج بعضهم وانصرفوا غير آسفين.

أما عمر فقد حاول مع الآخرين حتى وقت الغروب.

ابتسم الرجل وقال لهم : المحاولة في البداية صعبة شأنها شأن كل عمل , لكن بالاستمرار والتعود والإرادة نبلغ ما نريد . انصرفوا الآن للإفطار وأراكم غدا.

في اليوم التالي وجد الشباب أن المحاولة أسهل خاصة في الجزء الذي صعوده في اليوم السابق . قال الرجل لهم مشجعا : إن الكنوز خلف هذا الجبل فاستمروا في المحاولة.

وبعد أسبوعين كاملين نجح عمر وبعض رفاقه في الصعود للجبل , لكن آخرين فشلوا وانصرفوا.سأل عمر الرجل : أين الكنوز؟؟؟؟؟؟؟؟

قال الرجل: مختبئة في بئر عميق سنحفرها.تشكك عمر في كلام الرجل وحدجه بنظرة ثاقبة متسائلة . لكن الرجل هادى ومهيب ومبتسم ومطمئن. فلم يجد عمر ومن معه مفر من إطاعة الرجل وحفر البئر. وبدأ الرجل في تكليف الشباب بإرسال نقود للمحتاجين بل وفي زراعة الأشجار وإطعام الطعام وسقيا الماء للناس وأعمال أخرى خيرية كثيرة .كل ذلك مع الاستمرار في حفر البئر.

قال عمر ضجرا : إن مطالبك كثيرة!!!!!!!!!!!!!!

قال الرجل العجوز: لا تنس أن الكنوز ثمينة وقيمة وستعوضك عن كل شيء.

(صوت الرجل يهز القلوب ويفتح مصاريعها)

سأله عمر : ومتى تنتهي من حفر البئر والحصول على الكنوز؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

قال الرجل : في نهاية الثلاثين يوما.

قال عمر : لم يتبق الكثير ..... سنستمر و نرى.

في اليوم الثلاثين أسرع الشباب نحو الصخرة الحمراء لمقابلة العجوز فلم يجده و لكن وجدوا رسالة منه بأن اللقاء سيكون في فجر اليوم التالي وحذرهم من التأخير.

عندما امتلأ الأفق بصوت المؤذن الله أكبر ..... الله أكبر , ليس عمر ملايسه الجديدة وأسرع لصلاة الفجر وهو يشعر بسعادة لم يشعر بها من قبل وبعد أن صلى الفجر ذهب إلى الصخرة الحمراء فوجد عدد من الشباب في ملايسهم الجديدة الزاهية الألوان.

سأل عمر : أين الرجل ؟

قالوا: لم يأت بعد.

وفجأة أتاهم طفل جميل صغير ضاحك , يقول لهم : كل سنة وأنتم بخير:

قالوا: وأنت بخير . أين الرجل العجوز؟؟؟

قال: أنا ابنه.

قالوا: لكن أين هو؟؟

قال: سيأتي العام القادم.

أبدى الشباب ضيقهم من الأمر و كأنهم تعرضوا للاستهزاء والسخرية والخداع لكن الطفل قال لهم : إنه أرسل الكنوز معي.

قالوا : وأين هي؟؟؟

قال : أنا أول كنز ..... فأنا عيد الفطر.

ضحك الشباب ولكنهم سألوا الطفل العجيب والرجل العجوز من يكون ؟

قال : شهر رمضان.

قالوا: والجبل الذي صعدهنا؟

إنه الصبر على الجوع والعطش وأذى الآخرين والتسامح والعفو والتكاتف والتعاون.

قالوا: وحفر البئر؟؟

قال: إنه تهذيب النفس و تنقيتها من كل نقص و تركيتها بكل طيب.

بالرغم من سرور الشباب من هذه الإجابات إلا أن عمر سأل : وأين الكنوز التي وعدنا بها الرجل؟؟

أجابته الطفل: انظر إلى روحك و ما حدث فيها ..... إن المجاهدات أكسبت روحك قوة والكنوز تفجرت في قلبك فأصبح أكثر عطفًا وشخصيتك أصبحت أكثر ثراء بالصدق والإيمان والعمل المثمر , إن الكنوز المعنوية التي اكتسبتها خير وأكثر قيمة من أي كنوز أخرى .... إنها كنوز رمضان أيها الشاب

#### • القصة الثانية:

تدور أحداث هذه القصة حول شاب يدعى كريم ، فقد كان كريم شابا مستهترا عاصيا يرتكب دائما الذنوب و المعاصي و لا يهتم بطاعة الله عز وجل ، و كان كريم مشهورا بأخلاقه السيئة وكان لا يهتم بأي مناسبة دينية ،

وعلى الرغم من المحاولات العديدة من أسرته لجعله شاب صالح الا ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل ، وكان كريم طالبا في المرحلة الاخيرة من الثانوية ، وفي يوم من الأيام كانت هناك ندوة عن فضل صيام شهر رمضان في المدرسة وكان لزاما على جميع الطلاب حضور هذه الندوة.

و بالفعل حضر كريم الندوة واستمع لها ولكن كريم هذه المرة شعر بشيء مختلف فقد كان منتبها لكل كلمة يقولها الشيخ الذي يلقي الندوة وسمع الكثير عن فضل صيام شهر رمضان و ان الله يغفر للمسلم ويكافئه على صوم هذا الشهر الفضيل ، و بالفعل قرر كريم ان يتوب عن جميع المعاصي والذنوب التي كان يرتكبها وبدأ الصوم ، و شعر كريم حينها براحة كبيرة في التقرب من الله عز وجل وكان سبب ذلك هو شهر رمضان الكريم و بعدها اصبح كريم شابا صالحا محبوبا من الجميع حوله.

## قصص عن رمضان مكتوبة للاطفال

رمضان فرصة عظيمة من أجل تعليم الأطفال على القيم والمبادئ الحميدة، وفيما يلي باقة متنوعة من أجمل القصص التي تعلم الأطفال الصبر، وكيفية الاستفادة من الصيام في العمل الصالح:

### • القصة الأولى:

الحاج مبروك يحرص على حضور دروس العلم ، وابنه أحمد يحب الذهاب معه ؛ لحضور هذه الدروس. وذات يوم.. تحدث شيخ المسجد عن صيام شهر رمضان المبارك ، وعن الأجر العظيم الذي يناله الصائمون. وعندما أهل هلال شهر رمضان المبارك قرر محمود صيام هذا الشهر كاملا ، وفرح والده بهذا الأمر. وفي اليوم الأول من رمضان صلى أحمد الفجر مع والده الحاج مبروك في المسجد ، وظل به حتى جاء وقت شروق الشمس. وعندما رجع أحمد إلى بيته ، ساعد أمه في بعض الأعمال المنزلية ، وفرحت به أمه فرحا كبيرا. استأذن أحمد من أمه لكي يزور صديقه باسم ، ليهنئه بقدوم شهر رمضان المبارك.

ذهب أحمد إلى صديقه باسم ، فوجده يشاهد التلفزيون من أول النهار ؛ ليستمتع بما يقدمه التلفزيون من برامج وأفلام ومسلسلات الشاشة في شهر رمضان ، ولم يؤد باسم الصلوات المفروضة ، فهو استيقظ من نومه متأخرا ، وقرر أن يكمل صومه أمام التلفزيون متحججا بصيامه ، وأنه لا يستطيع أن يكمل صيامه إلا أمام التلفزيون..

حزن أحمد من تصرف باسم في شهر رمضان ، ورفض ما يفعله صديقه وقال له : إن الصائم يقضي وقته في عبادة الله تعالى ، وإقامة الصلوات المفروضة في أوقاتها ، وقراءة القرآن الكريم ، وعمل الخير الذي ينفع الناس ، وطاعة الوالدين ومساعدة الآخرين ممن يحتاجون إلى مساعدة.

وينبغي أن يكون هذا سلوك كل الناس في شهر رمضان ، وفي كل شهور السنة.

### • القصة الثانية:

تدور احداث هذه القصة حول طفل يدعى زياد ، كان زياد كغيره من الاطفال الذين يحبون دائما مرافقة أجدادهم ، فهم يتعلمون الكثير و الكثير منهم و بالتالي يعتبر الجد او الجدة هم اكبر مربى للاطفال ، و كان الطفل كعادته في شهر رمضان المبارك يقضي اغلب اوقاته في منزل جده فكان يقرأ معه القرآن وكان يذهب معه إلى المسجد لاداء الصلوات في مواعيدها ، و لذلك كان زياد طفلا صالحا يحب طاعة الله عز وجل و يحافظ على أداء الصلوات في مواعيدها وكان ذو خلق فاضل و اخلاق حميدة. بعد أداء صلاة التراويح جلس الجد و معه حفيده زياد كعادتهما في رمضان يقرأ القرآن الكريم ، فسأل زياد جده قائلا : كيف يا جدي تقرأ القرآن الكريم و أنت لا تحفظه هل هناك فائدة من ذلك ؟ ، فرد عليه جده قائلا : انظر يا زياد هناك دلو به ثقوب أسفل السرير احضره لي

، فأحضر زياد الدلو لجدده ولكن الدلو كان متسخا وملينا بالتراب ، فقال الجد لحفيده : هيا احضر الماء في هذا الدلو فقال زياد حسنا وما إن ملأ زياد الدلو حتى فرغ من الماء بسبب الثقوب التي فيه ، فطلب الجد من زياد ان يقوم بذلك أكثر من مرة ولكن دون جدوى.

وهنا قال الجد لزياد : انظر الى داخل الدلو ، فنظر زياد داخل الدلو فوجده خاليا من أي أتربة ، وهنا قال الجد : على الرغم من أن الماء الذي كان يدخل الى الدلو لا يستقر به إلا أنه كان يقوم بتنظيف الدلو في كل مرة ، فهذا هو يا بني فضل القرآن الكريم فهو يقوم بتنظيفنا من الداخل ويجعلنا أكثر تعلقا بديننا الحنيف هذا الدين الذي يعتبر هو افضل الاديان السماوية ، و عليك يا زياد ان تداوم على قراءة القرآن الكريم حتى تحصل على الأجر والثواب من عند الله تبارك و تعالى.